مخيم العمل التطوعي في جامعة بيرزيت

يكتسي جانب من الجبل ، حيث الحرم الجديد لجامعة بيرزيت ، مجموعة اشجار ملتفة . ضربت خيام العاملين وسط الاشجار ..وليس في مكان آخر ، ولعل ذلك لم يكن صدفة..اذ يكن شعبنا حبا خاصا للشجرة التي حرم منها فظل يسهر عليها ويحرسها فتجسد الالتحاق بمخيم العمل بجامعة بيرزيت في الالتحاق ليس شكليا ، على اية حال .

مع العافية يا شباب ....
حي الله ، تفضل .

وانجهت فورا نحو بناية كلية العلوم . عمل جاد ، مجموعةمن الطلبة يتعاونون معا لانجاز مهمة ما واخرى هناك .. خلية مع بالنشاط والعمل .

لاتعتبر شخصا قدموا من مختلف الجامعات البريطانية ، بتنسيق مع لجنة العمل والجامعة ، للمشاركة في مخيم طلبة جامعة بيرزيت التطوعي ، حيث اعلنت جمعية الامم المتحدة للراغبين في المشاركة في الصحف والمجلات البريطانية وتقدم حوالي ٤٠ متطوعا تم اختيار خمسة عشر منهم للقدوم الى الضفة الغربية .

كارولين فليتشر وليندا بالفي فانان من هؤلاء المتطوعين :ـ

" وجدنا المعاملة الحسنة والمختلفة تماما عما نسمع ونقرا وقد قوبلنا بترحاب كبير .وقد التقينا باناس واعين ومثقفين وسمعنا منهم شرحا وافيا عن الوضع الراهن."

وعن رأيها في المخيم تقول كارولين :

انا مسوطة كثير كثير ، وارغب ان ينظم مخيم اوسع في السنة القادمة ، وارحب ببعض الفلسطينيين لزيارتنا هنا .

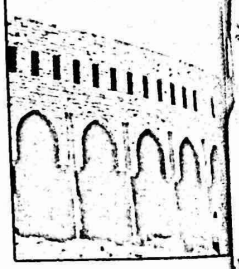

جانب من بناية المكتبة

مفهوم العمل التطوعي

علي مصطفى (ابو غالب) :

اعترض في العمل التطوعي الغاء الهوة القائمة ما بين ناس تفكر وناس تعمل ، وهو احد الفرص المتاحة التي يستطيع الطالب من خلالها التعرف على بلده ومن ناحية اخرى فانه يعني الشعور بالمشاركة والتعاون .

قاسم عزت : هو احد اوجه التجسيد العملي للفكر ، ويزيد من تلاحم الانسان بالارض والمجتمع ومن خلاله نستطيع خلق الانسان القادر على تحمل المسؤولية عمليا في تجاه حل قضايا مجتمعه .

عدنان ابو حبسة : يعتبر العمل التطوعي جزءا من حياتنا كاناس نعاني من ظروف صعبة ، ونحن بحاجة لمثل هذه الاعمال التطوعية لانها تعتبر تجسيدا عمليا لفكر كافة الفئات الطلابية وينتج عنها التفاعل الاجتماعي ذو الطابع الايجابي وتؤدي الى تحمل الفرد للمسؤولية وتساعده على تكييف حياته .

نائل نوفل : العمل التطوعي ، هو العمل للصالح العام دون اية فائدة ذاتية من ورائه .

التطوعي ام الالزامي ؟

من متطلبات التخرج لطالب جامعة بيرزيت ، انهاء ١٢٠ ساعة عمل ، وهذا ما لا يوجد في بقية المؤسسات التعليمية العليا في المنطقة ، وهنا يدخل العمل " التطوعي " عند فئة من الطلبة تحت اسم العمل " الالزامي " . فما رأى الطلبة حول هذا الموضوع ؟

ليديا فرنجي : يجب ان يكون العمل تطوعيا ليكون احساس الفرد بالاندفاع ذاتيا وليس مجرد قضاء ساعات معينة .

عدنان ابو حبسة : لا اشعر ان العمل الزامي ، لان هذه القضية تعود الى مفهوم الفرد ذاته .

على مصطفى : افضل ان يكون العمل تطوعيا ، كي يحقق اهدافه ، ولكن لو الغي الالزام لقل عدد المشاركين

قاسم عزت : في الاساس يجب ان يكون تطوعيا ولوجود فئة من الطلاب لا مبالية باهمية العمل ، فيجب اجبارها على خوض غمار هذا العمل لكي تحصل عملية تغيير من خلال لمس قضايا المجتمع بالمشاركة العملية . لذلك افضل ان يبقى قانون الالزام ساريا والانسان الواعي للعمل التطوعي ، لا يذهب ، اساسا ، من اجل انهاء هذا الواجب المفروض عليه... ويوجد العديد من الطلبة الذين انهوا مدة العمل المقررة ومع ذلك ما زالوا يشاركون في الاعمال التطوعية .

نائل نوفل : لكي تنتشر فكرة العمل وتتعمق ، يجب ان تبقى قضية الالزام حتى تصبح قضية طبيعية .

هيفاء تكروري : نتيجة لكون العمل مجالا خصبا لتقوية العلاقات الاجتماعية والخدمة الانسانية ، فمن الواجب ان يكون الدافع ذاتيا وليس الزاميا .

..وعن المخيم ...

لقد تطرق جميع الذين ادلوا بآرائهم حول المخيم الى تميزه بمشاركة الزوار الاجانب وعملية التفاعل الايجابي الذي يحصل بينهم وبين المشاركين ، وهناك بعض الاقتراحات لتطوير عمل المخيم او اى مخيم في المستقبل منها :

ـ القاء محاضرات عن طبيعة العمل ومفهومه وتاريخه واهدافه .
ـ ضرورة التغطية الاعلامية كي يتأثر البعيد عن موقع العمل .
ـ ضرورة زيادة عدد الطلبة المشاركين وزيادة مدة المخيم ومدة العمل في اليوم الواحد .

الفتاة والعمل ..

هيفاء ـ يجب اشتراك الفتاة بدور كامل في اى عمل ، وقد برز دور الفتاة هنا بشكل واضح اذ تقوم بدورها عن ايمان بطبيعة العمل .

ليديا ـ تشارك بشكل بارز ، وقد اختفت مؤخرا مسألة " مسايرة الفتاة" بعدما كانت موجودة سابقا كامتداد لعادات وتقاليد المجتمع الذى ينظر للفتاة بنظرات تختلف عن نظرته للرجل ـ وانا شخصيا اشارك حاليا كي اعوّض ما فاتني من فرص اضعتها على نفسي حينما لم اكن اشارك زملائي في مثل هذه الاعمال .

لجنة العمل

افاد اعضاء لجنة العمل بانه لاول مرة في تاريخ العمل التطوعي في منطقتنا يشترك طلبة من جامعات اجنبية . ان هذه الخطوة من قبل لجنة العمل في جامعة بيرزيت تشجع اللقاءات الحضارية وتساهم في اذابة جليد العزلة الثقافية حيث يتم من خلال هذه اللقاءات تبادل الاراء والمعارف وعكس جوهر الاشياء والتعرف على المواقف بطابعها الحي

لقد اشترك في هذا العمل ٩٠ طالبا وطالبة من الجامعة وبعض الزوار من خارج الارض المحتلة وبعض اعضاء من لجان العمل في الضفة الغربية وقد تم ترتيب العمل وتقسيمه الى ثلاث فترات كل فترة يشترك فيها ٣٠ طالبا وطالبة . وتتركز كافة اوجه العمل في الحرم الجامعي الجديد اذ يبدأ العمل من الساعة السادسة صباحا ولغاية الواحدة بعد الظهر . ولكون المخيم لا يستطيع استيعاب اكثر من خمسين مشاركا فلم نقم بدعوة لجان العمل في المناطق الاخرى . انما قمنا باستدعاء ممثلين عن لجان العمل في الضفة للعمل مدة يوم اواثنين .

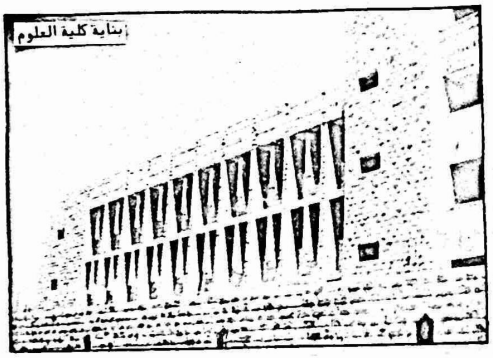

تحقيق :

ابراهيم جوهر

الطلبة يتساءلون

" بامكان الطلبة الذين انهوا مرحلة الدراسة الثانوية بنجاح هذا العام ، تصديق شهادات الدراسة من مديرية التربية والتعليم للواء نابلس ..وذلك مقابل مبلغ قدره ٧٥ قرشا اردنيا فقط ."

ويفيد الطلبة بان المعاملة بكاملها لا تستحق المبلغ المستوفى بكامله ، ويعربون عن خشيتهم من ان تكون الغاية تجارية بقصد ابتزاز الطلبة نتيجة لحاجتهم لمثل هذه المعاملات الضرورية ، والا لماذا فرضت هذه الرسوم ؟

هذا بالاضافة الى مجموعة اسئلة اخرى تتبادر الى الذهن .

هل هذه الخطوة تكملة لسلسلة مشاكل الطلبة ؟ وما مصير هذه الجموع (اكثر من سبعة الاف طالب) بعد ما انهوا المرحلة الثانوية ؟

وهل ستبقى جامعاتنا قاصرة عن استيعاب اكثر مما تستوعب ؟

ومتى نحسن فعليا بنتيجة خطط تطوير مراكز التعليم العالي التي نسمع بها ؟؟

الطلبة الفلسطينيون في مصر

بحجة معارضة سياسة السادات الخيانية ، تم طرد ٢٠ طالبا فلسطينيا من الطلبة الدارسين في الجامعات المصرية . ومن الجدير بالذكر ان نظام السادات قد شدد من عقوباته على الطلبة الفلسطينيين الملتحقين بالجامعات المصرية حيث تقرر قبل مدة التلاعب بعلاماتهم عن طريق تقديمهم لاختبارات شفوية على خلاف العادة .

ويأتي هذا النبأ بطرد ٢٠ طالبا في وقت يحاول فيه بعض المدسوسين تغطية واقع حياة الطلبة الفلسطينيين بمصر عن طريق نشرهم لاخبار مغلوطة تفيد بانهم مرتاحون ولا يشعرون بادنى تمييز من جراء ديمقراطية حزب السادات الديمقراطي

ضرورة اتخاذ موقف موحد عن طريق التنسيق المسبق

احدث قرار السلطات العسكرية القاضي بتعديل انظمة التعليم العالي المعمول بها في المعاهد والجامعات المحلية ، ضجة واحتجاجا كبيرين بين مختلف الاوساط المتعاملة بالتعليم العالي في الضفة والقطاع ، ومن المعروف ان القرار الذى اتخذ مع بداية الشهر الحالي والمتعلق بتعديل قانون التربية والتعليم الاردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ يلحق ضررا كبيرا بالعملية التربوية ـ التعليمية ـ التعلمية ، في حالة تطبيقه بشكل فعلي .

ان موقفا واحدا ، يأخذ بعين الاعتبار جميع ارهاصات الابتلاع والامحاء الذى يهدد مؤسساتنا التعليمية ، وبمشاركة جميع الاطراف في كل مؤسسة وبالتالي في جميع مؤسساتنا التعليمية العليا ، هو الرد العملي الوحيد الواجب اتخاذه والسير في طريقه نحو الغاء هذا القرار .

وقد صرح احد اعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس التعليم العالي في المناطق المحتلة ، ان المجلس يجرى حاليا ، مشاورات واتصالات بهدف اتخاذ موقف موحد تجاه هذا القرار بهدف احباطه وابطاله من اجل الحفاظ على استمرارية حياة المعاهد التعليمية العليا في المنطقة .

وتتدارس ، الان مختلف الهيئات المعنية بالامر من الهيئات التدريسية والطلابية والنقابية والادارية هذا القرار لتصل الى صيغة ناجعة ترتقي الى مستوى خطورة القرار ذاته .

ومن ناحية اخرى ، درست اللجنة الاكاديمية في جامعة النجاح الوطنية ، هذا الاخر وخرجت بالمقررات التالية :

أ. ان تعديل القوانين المعمول بها من قبل الاحتلال امر لا تبيحه الشرائع الدولية

ب. ان ربط الجامعات بضابط التربية المسؤول عن التعليم في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية والمختلفة تماما في حاجاتها من حيث الاهداف والمستوى والمتطلبات الفنية والاكاديمية والادارية للجامعات يجعل من العسر فنيا للكوادر المشرفة على هذه المدارس ان تكون مشرفة على الجامعات .

ح. ان التوجه التربوى العالمي هو اعطاء القسط الاكبر من الحرية الاكاديمية وتمكين مجالس الامناء والهيئات الفنية والادارية فيها من الاشراف على كافة نشاطاتها واجهزتها العلمية وفعاليتها واصبح لمجالس الامناء ومجالس الاختصاص في حين ان التعديل بالامر العسكرى رقم ٨٥٤ يعطى ضابط التربية صلاحية الاشراف المباشر وصلاحيات واسعة كما جاء في هذا التعديل .

د. اعطى الامر العسكرى رقم ٨٥٤ ضابط التربية صلاحية عزل اعضاء هيئة التدريس والموظفين لاسباب حددها هذا التعديل .

هـ. اللجنة الاكاديمية في جامعة النجاح الوطنية تقدر خطورة هذا التعديل بما فيه من سلبيات على التعليم الجامعي وبشكل خاص تدخله في الحرية الاكاديمية وتسجل اللجنة احتجاجها واستنكارها وتطالب المؤسسات التعليمية والجامعات والعلماء والمثقفين على اختلاف مواقفهم وجنسياتهم ان يعملوا من اجل الغاء هذا التعديل الذى يعرقل نمو الجامعات وتطورها في الارض المحتلة .

منح دراسية في جامعة بيرزيت

اعلنت جامعة بيرزيت عن استعدادها لتقديم منح دراسية في الجامعة ، للطلاب الحاصلين على اعلى خمسة معدلات في كل لواء في الفرعين العلمي والادبي ، وتتمثل هذه المنح بتغطية قسط التعليم كاملا لهؤلاء الطلاب ، وتعتبر هذه الخطوة من قبل الجامعة كاداة لتشجيع التعليم في المناطق المحتلة .

الطليعة
نعتذر !